

المجلس العشرون في التعليق على كتاب التوحيد الباب رقم) ٠٣ (و) ١٣ (

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله -

00:01:52

تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتی من امر الجاهلية لا يترکونهن الفخر بالاحساب والطعن -

00:02:36
في الانساب والاستسقاء بالنجموم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سر بال من قطaran وجرع من جرب. رواه مسلم. وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله -

00:02:56
عليه وسلم صلاة الصبح في الحديدة على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضله -

00:03:16
الا يرون رحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنور كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهمَا معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فأنزل -

00:03:36
الله هذه الاية فلا اقسم بذنب موقع النجوم الى قوله تكذبون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله في المجلس العشرين -

00:03:56
من التعليق على كتاب التوحيد ومعنا في هذا اليوم باب الاول باب ما جاء في والثاني باب المحبة والانواع جمع نوم. قال العلماء وهي منازل ينزلها القمر في كل شهر مرة. واعدها -

00:04:16
وعشرون وتنزلها الشمس في السنة مرة. ولكن ما هي وما كييفيتها؟ الله اعلم. ليس عندي بها علم غير ما عرفه العلماء ثمان النجوم والكواكب السيارة والثابتة هي من علامات عظمة الله عز وجل -

00:04:36
وقدرته التأمل فيها مما يزيد الایمان. ولذلك الله عز وجل يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولو الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا -

00:04:56
يقول ربنا ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك فقنا عذاب النار. ولا شك ان فيها شيء من عظمة الله عز وجل في سيرها وفي يعني بعضها كبير وبعضها صغير وبعضها مضيء وبعضها آآ يعني ليس مضينا بمعنى عاكس مثل قمر -

00:05:16
والشمس مضيئة وايضا بعضها تسير الى جهة الغرب بعضها تكون في الشمال ثابتة مثل النجم القطبي وبعضها يظهر وفي في الليل في الشتاء وبعضها في الصيف. فلها يعني احوال تدل على عظمة الله عز وجل. والناس من القديم اعتنوا بها -

00:05:36
اعني اعتنوا بدراسة النجوم بالنظر فيها ولا سيما فيما سبق حينما كان ليس هناك ما في عند الناس اليوم من وسائل الاستدلال على الجهات ما كان عندهم الا الارض والسماء. فلذلك اعتنوا بها جدا. ثم ان الشيطان استغل ذلك. فحرف -

00:05:56
منهم حتى ال بهم الامر الى عبادتها. العبادة هذى الكواكب والا فان الاصل ان هذه الكواكب من عظمة الله ومن ايات الله ولذلك الله عز وجل اقسم بها قال فلا اقسم موقع النجوم وقال والنجم اذا هوى والله عز وجل لا يقسم الا -

00:06:16

بامر عظيم لان الله عظيم. طيب ثمان الاستسقاء معناه الاستسقاء طلب السقيا. طلب المطر قال العلماء والاستسقاء بالأنواع ينقسم الى اربع اقسام. القسم الاول ان يسأل النبوة فيقول نجم كذا اسكننا او انزعنا الغيث او كذا وكذا. هذا من الشرك الاكبر. الثاني ليس -

00:06:36

لكنه استدلال بالاحوال الفلكية بانواع هذى على الغيب. وسبق معنا علم التنجيم. وان هذا كفر اذا هذا الشيء الثاني ما يكفر به الناس بالنجوم والانواع. الثالث ان ينسب ان ينسب -

00:07:06

السقيا او المطر الى الانواع نسبة سبب نسبة سبب فيعتقد اذا خرج النجم الفلاني او الفلاني حصل مطر فيقول المنزل هو الله عز وجل لكن هذا النجم او هذا النبوة سبب. فنقول هذا الشرك -

00:07:26

كن اصغر وليس اكبر ان ما نسب المطر الى النوم. ولكنه شرك اصغر لانه جعل ما ليس سببا لا شرعا ولا قدرأ سببا. وهذا يسمى الشرك الاسباب. النوع الرابع او النوع الثالث اصلا من -

00:07:46

بالنسبة لهذى من الغيب. النوع الثالث من نسبة المطر الى النوع نسبة زمن نسبة ظرف نسبة وقت. فيقول المطر في نوء كذا حصل مطر عند طلوع النجم الفلاني. فهذا ليس فيه شيء على الصحيح. كما تقول -

00:08:06

مطربنا بالليل او جاءنا مطر العصر. او جانا مطر في الصباح. فهذا نسبة وقت وتسنمى نسبة ظرف لأن الوقت ظروف زمان فهذا لا يأس به. طيب وقوله سبحانه وتعالى في الآية تجعل رزقكم -

00:08:26

انكم تكذبون يعني هذا ذم لهم. الله عز وجل يقول تصيرون شكركم لنعمة الله بالمطر وبنزول الغيث عليكم يجعلونه كفرا فتنسبون هذا الرزق الى هذه النجوم وهذا كفر لكنه كفر نعمة -

00:08:46

اه الا اذا نسب المطر الى النوء على انه هو الفاعل. طيب وما الحديث هو حديث عظيم. والشاهد منه قول النبي صلى الله عليه وسلم بالانواع وان هذا من امور الجاهلية. والقاعدة ان ما نسب الى الجاهلية فانه يدل على ذمه. ويidel على -

00:09:06

قيمة ثمان هذا الحديث فيه اربعة امور عظيمة وانا اتكلم عنها واقعه. يقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتى من امر الجاهلية. الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاسقاء بالنجوم والنهاية -

00:09:26

طيب قوله في امتى لا يتزوجونهن هذا خبر لا يدل على الاقرار لكن يدل على الواقع وهذا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم اي معجزاته ان اخبر ان امته لن تزال على هذه الامور. ثم يجب ان ننتبه الى ان المراد -

00:09:46

امة مجموع الامة لا جميع الامة. بمعنى انه لا نقول كل الامة تفعل هذه الامور. لا والله. لكنه يوجد من افراد من يقول بهذه الامور جميعا. قد يكون واحد يقول بالفخر بالحساب. والثاني بالنجوم -

00:10:06

والثاني يقع في الانساب والثالث ينوح والرابع كذا وكذا وقد يجتمع فيه خصلتان او ثلاث او ربما الرابع في واحد او في مجموعة لكن لا نقول امة تطبق على هذا وهذا الفرق بين ان نقول جميع الامة ومجموع الامة نقول مجموع الامة يأتون بهذه الصفات لكن جميع الامة -

00:10:26

قطعا لا نقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين. طيب قوله الفخر بالحساب يعني التعاظم على الناس بما ثار الاباء. والنبي حصل كذا وحدي وجدانا وربما القبيلة -

00:10:46

نحن قبيلة الـ فلان والقبيلة الفلانية يتفخرون بها. وهذا من امور الجاهلية من امور الجاهلية. ثم لو ان الامر يقتصر على مدح الانسان نفسه لكان الامر اهون معنى قد يكون ليس سائغا لكن نقول اهون لكنه يتصاحب -

00:11:06

مع فخر الانسان بنفسه وباباه وبقبيلته احتقار القبائل الاخرى. ولذلك بعض الشعراء الاذكياء اذا مدح قبيلته ومدح قومه آآ يعني اتى بما يدل على انه لا يحترق القبائل الاخرى. نقول هذا طيب من جهة انك يعني لم تحترق -

00:11:26

الاخري ولا انساب الاخرين. لكنه ايضا غير مناسب انك تفتخرا. لأن هذه من امور الجاهلية الافتخار بالاباء والاجداد ما اثراهم يقول ما ينبغي هذا نقول اقل ما فيها انها تزكية والله عز وجل يقول ولا تزكوا انفسكم ويقول الم -

00:11:46

يزكون انفسهم بأنه يذكر من يشاء. والله عز وجل يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانشى انكم شعوب وقبائل لتعارفوا ان

اكرمكم عند الله اتقاكم. فالعبرة بالتقوى. ثم ايضا حتى لو كان - 00:12:06
التقوى لا تفخر بها. لا تقل انا تقوى وانا انسان مؤمن يعني على سبيل الفخر. هذا غلط لانك اذا قلت هذا فقد خالفت قول الله تعالى ولا تزكوا انفسكم. طيب قال والطعن في الانساب. الطعن في الانساب - 00:12:26

الطعن بالسكنين يعني الوخذ والمراد هنا العيب ان ان يعيي في انساب الناس فيقول انت اه فيكم كذا او كذا يا ابن العلاني وهذا ايضا ما يجوز. وان هذا امر - 00:12:46

الواقع مع الاسف ومن ذلك قول بعض الناس هذا حظري وهذا عبد. وايضا يعني يقول هذا بدوي على سبيل العيب. نقول كل هذا ما يجوز. كل هذا ما يجوز. ولما الحضارة والبداوة فانها - 00:13:06

بالسكن فنقول البدوي هو ما يكون في الصحراء. والحضري هو من يكون في المدينة. وعلى هذا كل من استوطن المدن فان حضر لان الحاضر هو الاستقرار والبدو من البدو وهو الخروج من المدن. فاذا قيل هذا على سبيل - 00:13:26

لا بأس نقول هذا بدوي اي انه يعيش في الصحراء. هذا حظري يعيش في المدينة هذا لا بأس. اما يقال حظري على سبيل احتقار. هذا ما يجوز هذا من امور الجاهلية او بدوي على سبيل الاحتقار ايضا ما يجوز. كذلك اللون هذا عبدا اسود. نقول هل - 00:13:46

ما معنى عبد؟ نقول اولا صفة العبودية هذي هي اشرف وصف لنا. اشرف وصف لن تكون عبيدا. الم ترى اشرف من هو؟ ماشي في خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وصفه الله بأنه عبد في اشرف ثلاث مواضع في ليلة الاسراء حينما - 00:14:06

عرج به الى السماء قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعده ليلة من المسجد الحرام. وفي حال التنزيل قال تبارك الذي الفرقان على عبده وفي حال الدفاع عنه وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكتبون عبيدا وقال عليه الصلاة والسلام - 00:14:26

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فلو وعيينا هذا اللفظ لعرف انه فخر في الواقع. ثمان اللون ايدل على عبودية وعلى حرية. العبد يعني في الاصطلاح الفقهاء هو المملوك. وليس باللون ولذلك - 00:14:46

في عهد السلف عبيد بيظ. حينما يعني غزى المسلمين بلاد فارس وببلاد الروم كانوا بيظا واخذوا منهم وصاروا عبيدا عبد ابيض من الشمس. وعلى هذا نقول اللون لا علاقة له بالعبودية ولا باحرية. فالعبد المملوك عبد - 00:15:06

لو كان ابيظ من الشمس والحر حر ولو كان اسود من الليل. الكلام بهذا الطريقة هذا من امور الجاهلية يجب على المؤمن الذي يرد الله الدار الاخرة ان ينزع نفسه من هذا. ثم ان الانسان يراعي اخوانه واخوانه المسلمين الذي نحن نعيش بينهم - 00:15:26

ولا يخفاكم ولا يخفاكم ان من اخوانا السود من هم خير والله من الف مرة من البيض. كما ان البيض كذلك فلا فخر بلون ولا بعرية ولا بعجمية الا بالتقوى. اقول النساء ينزعن نفسها من هذه الامور ان يحترق اخوانه. وقد قال النبي - 00:15:46

صلى الله عليه وسلم واسمعوا هذا الحديث اقرأها لهم قراءة يقول صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية الجاهلية يعني فخرها وتكبرها ونحوتها. ان الله قد قد اثب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالباء. مؤمن - 00:16:06

او فاجر شقي بس يا مؤمن يا فاجر مؤمن تقي او فاجر شقي انت بنو ادم وادم من تراب ليدعن رجالا رجال فخرهم باقوم انما هم فحم من فحم جهنم. وهذا في المراد في الجاهلية - 00:16:26

عندما كان اباهم مشركين. ليدعن رجال فخرهم باقوم انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن ولعن الله من الجعلان التي تدفع بانفها المثل. شف النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان ان يحذر الناس - 00:16:46

من هذه الصفة يقول اما انتدعا هذا التفاخر او تكون على الله اهون من الجعل. الجعل نسميه عندنا في نجد الدعلج. خنفر الله يعزكم اذا الابل او غيرها يعني وضع فضلاتها يقطع له شيء ويدربه يروح بالجرحة - 00:17:06

يقول اما ان تدع هذا الفخر او تكون اهون على الله من الجهل. هل ترضى بهذا؟ ما ترضى بذلك. اذا فلنذه انفسنا من هذه الصفة الرابعة قال والنياحة. والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت برنة - 00:17:26

صوت يشبه صوت الحمام على سبيل القصد. يعني يتقصد الانسان والغالب انه في النساء ان تلوح عن الميت بصوت يشبه صوت الحمام. يعني يسمى عندنا ايضا تون للمرأة يون الرجل. فهو بكاء - 00:17:46

البكاء الطبيعي بكى النبي عليه الصلاة والسلام بكى غيره. ما في بأس لكن هنا تقصد بصوت كرنة الحمام كصوت الحمام الذي يعني له له صوت معين على سبيل يعني على سبيل التسخط على القدر. ثم انه مقصود - [00:18:06](#)

فليس طبيعيا فهذا محرم بل من كبائر الذنوب ولذلك قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. سربال اي ثوب سابغ. الدرع هو - [00:18:26](#)

الثوب السابق ايضا والسربان كذلك. يعني السربال طويل والسربال والدرع قريب من من المعنى. ودرع من يا رب الدرع ايضا ما يلبس على اعلى الجسم. وكانت اه كان المقاتلون يرتدون الدروع على اه اعلى اجسامهم من الحديد. فهذه - [00:18:46](#)

تقام وعليها درع من جرب والجرب مؤذن جدا فاذا اجتمع القطران وهو الزفت الزفلت الحار والجرب صار اذى ما واما حديث زيد ابن خالد فيه النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان الله عز وجل يقول اصلاح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم فصل فاما - [00:19:06](#)

قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب. ومن قال مطرن بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن كوكب والكافر هنا كفر نعمة اي كفر اصغر لا كفرا اكبر لانه انما نسب نزول المطر الى النوع - [00:19:26](#)

نسبة سبب وليس نسبة ايجاد. نعم الباب اللي بعده. باب لله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله قل ان كان اباكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:19:46](#)

الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجه وله ما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان - [00:20:16](#)

كون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجدها احد لا يجد احد حلاوة الايمان - [00:20:36](#)

حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فان انما تناول ولایة الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وسوى صومه حتى يكون كذلك - [00:20:56](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة. هذا الباب بما ساق المؤلف رحمه الله من - [00:21:16](#)

الآيات والاحاديث نقوله باب المحبة وبين المصنف رحمه الله لم يقل باب المحبة لكن هو هكذا الآيات ولا حيث لانه اراد وعلاقة هذا الباب بالتوحيد ان محبة الله عز وجل اصل التوحيد. ويجب ان يكون الله عز وجل احب - [00:21:36](#)

فالليك من كل شيء من كل شيء. حتما النبي صلى الله عليه وسلم بل ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تدعو لمحبة الله. ولم نحب نبيا ولم نحب النبي عليه الصلاة والسلام الا لانه عبد الله ورسوله. وصارت محبة النبي عليه الصلاة والسلام مع محبة الله لا في - [00:21:56](#)

كنا تابعة لها لكتها تابعة لها. اذا فاصل التوحيد واصل الدين ان نحب الله عز وجل ونتألم بهذه المحبة ونتقرب الى الله عز وجل بها. فلم فمن احب احدا كمحبة الله من ولد او والد او غيره - [00:22:16](#)

ان هذا قد اشرك مع الله عز وجل. ولذلك قال الله عز وجل ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله دونهم كحب الله اي يحبون الهمتهم كمحبة الله. ولذلك هم يعظمون هذه الالهة وينطقون بها - [00:22:36](#)

ويعنون بها كما يعنون بما يحب الله عز وجل. وهذا قد يحصل ايضا من بعض الناس مع ولده. او مع زوجته او ربما مع حتى شيخه. يعني في العلم او ربما مع الرئيس او الملك تجد يلهم بذكره ويعظم - [00:22:56](#)

عظيما عجيبة حتى يحلفون بهم. احلف برأس ابوي في ابوي. هذا يعني قد يكون يصل الى الشرك الاعظم اذا فمن احب غير الله كمحبة الله فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة. ثم ان الحب انواع اوله واعظم محبة الله عز - [00:23:16](#)

عز وجل وهي محبة محبة الثالثة وعلامتها انها تجمع كمال الذل. والخوف يعني حب مع ذل وخوف فهذا هو محبة التعبد. فاذا صرفها لغير الله هذا شرك اكبر. المحبة الثانية محبة مع الله - [00:23:36](#)

محبة مع الله وهي محبة المشركين لالهتهم. الثالثة محبة في الله. محبة في الله. وهو وان نحب ما يحب الله عز وجل فهذه من الايمان. كمحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. بحيث يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب - 00:23:56

الينا من الولد والوالد والناس اجمعين بل والنفس. لا يكمل دين الانسان الا بهذا. فاصل محبة النبي والله وسلم واجبة بل دين وكمالها واجب. نقول محبة النبي عليه الصلاة والسلام انتبهوا نفرق - 00:24:16

امرين اصل محبة النبي عليه الصلاة والسلام واجبة ولا دين للانسان الا ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وكمالها واجب انتبه كماله واجب معنى ان تكون احب ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب اليك من نفسك من ولدك من زوجتك من والديك من - 00:24:36

جميع الخلق هذا كمال واجب. فلا يكمل دينك الا بهذا. ولكن يجب الا تكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم كمحبة الله. بل هذه محبة مخلوق وتلك محبة خالق. النوع الرابع من من المحبة المحبة الطبيعية - 00:24:56

كمحبة الولد الوالد ومحبة الرجل لزوجته ومحبة الزوجة لولدها ومحبة هذه الزوجة لزوجها والام لولدها محبة الانسان لما يلائمه من الاكل او الشرب او السيارة او الابل او المزرعة يحب الانسان حاجياته هذي محبة طبيعية - 00:25:16

لا بأس بها لكن لا ترتفع حتى تشغله عن طاعة الله عز وجل فهذا امر لا يجوز. طيب ثمان الشيخ رحمة الله ساق اي تلو حديث وفي الاحاديث قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:25:36

فتكون محبة النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه من جميع الخلق لكن لا تصل الى محبة الله بل تكون تبعا لمحبة الله. قوله صلى الله وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. حلاوة الايمان تكون في القلب لها لذة ولها انس - 00:25:56

ولها طعم في القلب. ولذا جاء في الحديث الاخر طعم الايمان. نجد عبد طعم الايمان وان كثر الصلاة وصيامه حتى يكون كذلك في في القلب للمحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام. بل محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم لها لها طعم في القلب - 00:26:16

طيب فيكون الله ورسوله احب اليهما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فتحبه الانسان لله لانه طائر لله لانه رجل خير متقي فتكون ميزان محبتكم للناس بما لهم من من - 00:26:36

امام وما يحب ما يكون لهم من المنزلة. ولذلك نحب العلماء اكثر من محبة الناس. نحب الصالحين اكثر من محبة الاخرين مع انه نحب يعني اخواننا المسلمين كل ما كان الانسان اكثر صلاحا احبناه اكثر. طيب الثالث هو ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان - 00:26:56

في النار. هذى بعض العلماء قال المراد هنا من كان كافرا ثم اسلم. فيجدر طعم الايمان اذا كره ان يعود في الكفر كان يقذف النار يعني لو خير ان يقذف في النار يعود في الكفر قد يختار القذف في النار. على ان يعود للكفر. وقال بعض العلماء - 00:27:16

لا ان حتى في الانسان اللي اصله مؤمن ومعنى ان يعود في الكفر يعني ان يكون كافرا يصبر كافرا. والامر محتمل واما حدث ابن عباس رضي الله عنهما اعني اثر ابن عباس وان كان ضعيفا سندا كما قال العلماء الا انه صريح معنا قال - 00:27:36

رضي الله عنه من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تناول ولایة الله بذلك تكون انت وليا لله ويكون الله وليك اذا كنت كذلك. تحب لله تبغض لله تعطي لله. تمنع لله تتكلم لله - 00:27:56

اسكت لله لانك تقول ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول مسلمين وهذه الصفة نتعلمنها وندرن انفسنا عليها ونجاهد انفسنا عليها ونلوم انفسنا اذا قصرنا فيها - 00:28:16

قال ولن يجد عبد طعم الايمان. وان كترت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. ثم تأسي فقال وقد عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. متى قال ذلك ابن عباس ؟ في ذلك العصر. طب وش نقول نحن اليوم ؟ الله المستعان - 00:28:36

بس الله يرحمنا برحمته. يقول ابن عباس في ذلك العصر عصر التابعين. ابن عباس طال عمره. قال وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. لان هذه المحبة تنقلب الى عداوة عند الله عز وجل. وكم من الناس - 00:28:56

ادينه من اجل اقاربه من اجل ربعه. حتى يقول بعضهم لعن ابو ذمة ما تنفع الرفيق. يحلف كاذبا بيع دينه من اجل جماعة وربعه لا وقدم اقدم نفسي اقدم على ديني اقدم - 00:29:16

على ديني مع ان الانسان اذا اذا طلب محبة الله وطلب ولایة الله وطلب رضاء الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس الحمد لله يعني نحن مجتمع اسلامي. ويعرف الناس انك ما تركت القيام معهم والفزعة معهم كما يقولون الا لله - 00:29:36

لان يجدونك في المواقف الاخرى رجلا ثابتا في كل امر يعني ما يخالف الشرع تقف مع جماعتك اما اقف معكم في في خلاف الشرع لا والله ديني هم علي. انجو بنفسي. قال وذلك لا يجدى عليه شيئا على اهله شيئا. وقال - 00:29:56 في قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب قال المودة. نعم اذا فزعت معهم اليوم وخالفت الشرع بكرة يصير اعداء لك. فنسأل الله ان يرزقنا واعلم انه في العمل الصالح والله تعالى اعلم - 00:30:16

طيب تقول ما حكم الاشخاص مهتمين بالاحوال الجوية فيقولون هذا الشهر متوقع ان تكثر الامطار وبعضهم يحد اياما بعينها يقول باذن الله ستمطر. تقول مثل هذا لا بأس به - 00:30:36

لان هذى امور مبنية على على دراسات لكنها ايضا توقعات الجزم ما يجوز لكن يتوقعون ولذلك يعني من يهتم هذه الطقس يكون باذن الله ان شاء الله هذا لا بأس. لا بأس كما قلنا هذا امر انتم متوقع. مثل ايش - 00:31:06

كل واحد شاف سيارة مثلا رجليه من جهة الرياض. وشاف سرعتها وعرف ان هذا بيمشي قال اتوقع عقب العصر تمر تريله من هذا الشارع وبعد العصر فعلا مرت قال هذا في عالم الغيب قال ما يعلم الغيب هذا شاف السيارة تمشي وحسب سرعتها وشاف المسافة من مكان - 00:31:26

الى وادي الدواسر قام تمر كذا ما في بأس. لكنها لا يلزم قد توقف السيارة قد ما تجي. قد تروح صوب جهة نجران. فيه توقعات اذا مثل هذى لا بأس به. لكن الانسان لا يجزم بنت محمد تقول ما رأيكم في من يتصدق او يكفل يتيم او - 00:31:46

ويقرأ البقرة سورة البقرة يعني اوكر الحوق او الاستغفار بنية وظيفة او ذرية او زواج او غيرها. نقول لابد في هذا جميعا من دليل. اما ثبت الدين مثل الاستغفار فلا بأس. اما سورة البقرة بنية الزواج او كفالة يتيم بنية الوظيفة فهذا لا - 00:32:06

ليس فيها دليل الانسان يتقرب الى الله عز وجل ويرجو منه الخير ودفع الشر اما هذه الطاعات فالاصل ان تقرب بها الى لكن ما جاء الدليل بانه سبب مثل الاستغفار فلا بأس. قال الله تعالى عن نوح انه قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:32:26 لسا ما عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين و يجعلكم جنات ويجعلكم انها. هذى اشياء الله جعلها سببا فلا بأس بالاستغفار بهذه اما قراءة سورة البقرة او كفالة يتيم فلا يحتاج الى دليل. في ده - 00:32:46

هل تكفي دجاجتين دجاجتان ونصف الدجاجة مع الرز كفارة اليدين والخارج كفارة شخص غيري بعد اخبارهن ساخرج عنه. اما اخراج الكفاءة الكفار عن الغير لا بأس بشرط اخباره. واما دقيقتين فلا ارى ذلك قليلة - 00:33:06

وخمس دجاجات مع عشرة كيلو ارز. لان كل فقير له كيلو ارز مع نص دجاجة لا بأس بذلك ما هذا التعلق الشديد المشهور او الدفاع عنه يدخل في الشرك؟ نقول وش المراد المشهور - 00:33:26

كان عالما دفاعا عن عالم من باب الدفاع عن العلماء عن الدين هذا من الدين. لكن ان لا نغلو في في العلماء كم يغلو الانسان في شيخه هذا لا يجوز الغل ما يجوز. واما المشهورين الان اللي وسائل التواصل بعضهم ربما يعني ليس عنده دين ظاهر نقول كفار لكن - 00:33:46

صاحب دين بل ربما يكون الفسق عليه ظاهرا ويدافع عنه هذا ما يجوز. وهذا قد يدخل في نوع من نوع الشرك طيب ريان بن حمد يقول كيف احب الله ثم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تحب - 00:34:06

الله عز وجل لانه الخالق الرازق وان النعم من الله عز وجل وتحب النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول الله فهو رسول الله ما نحبه محبة مستقلة بل نحبه محبة تبعا لمحبة الله عز وجل. ومن علامات محبة النبي عليه الصلاة والسلام للاتباع - 00:34:26 يعني لو قال واحد انا نحب النبي عليه الصلاة والسلام قلنا اثبت. لأنك فإن اثبت باتباع النبي عليه الصلاة والسلام بتقديم سنة النبي

عليه الصلاة والسلام على غيرها ولو كان المجتمع والناس فنقول صدق. اما يحب النبي عليه الصلاة والسلام ثم هو لا يتبعه
نقول اين المحبة - 00:34:46

فاتباع السنة هذا من علامات محبة النبي عليه الصلاة والسلام. مدح يقول ما المقصود بقول كحب الله اي يساوون محبة من محبة
الله. قال الله تعالى في سورة العراء انهم يقولون تالله ان كنا لفي - 00:35:06

مبين اذ نسويكم برب العالمين. فهذا هو الصواب فيها. وقال بعض العلماء يحبونهم كحب الله اي يحبون الهمتهم كمحب يحبون الهمتهم
كمحب المؤمنون الله. القول الثاني ما هو؟ ان هؤلاء المشركين يحبون - 00:35:26

الهمتهم كما يحب المؤمنون الله. هذا هو وجه لكن الوجه الاول اقوى. حياك الله يا دوسري يقول اناس مصابون بميت يدعون اخر
اطعام صنع لهم فيه شيء قل اصنع الطعام من اهل الميت للناس بدعة. لقول الجليل بن عبدالله رضي الله عنه ورحمه يقول كنا -
00:35:46

عدوا لاجتماع الميت وصنعت الطعام من النياحة. والنياحة من امور الجاهلية. لكن صنعة الناس الطعام لاهل الميت اذا شغلوا سنة.
انتبه، اذا نطقوا صنعة اهل الميت الطعام للناس بدعة. وصنعة الناس الطعام - 00:36:16

لهم هذا سنة بشرط ان يحتاجون اليه. تأتي مسألة الان كثرة عند الناس وهو انه اذا اتي عزاء يأتون ناس من الخارج يعني من مدن
اخري ويجلسون عندهم. فيأتي اناس يعزمونهم. ويقولون لا نزيد ان نتقل على - 00:36:36

اهل الميت فنحن ندعوه الى الطعام فنقول هذا لا بأس بشرط ان تأخذ من بيتك. امن يصير بيت الميت اللي فيه مكان العزائم
والدعوات كما هو الواقع. واقع الناس هكذا بل انهم يعزمون قبل ما يجي احد. بل - 00:36:56

في المقبرة كل واحد يأخذ دوره. العشاء عندي والغداء عندي ويطلقون ويفعلون هذا الواقع. وما يفعله الناس عندنا عموما ما جزء نعم
لو كان يعني جا ظروف من الرياظ ومن غيره وكان ايضا جيتهم لها داعي مثل - 00:37:16

هذا يأخذ من بيته لا بأس بذلك. ثم اهل الميت يروحوا لهم صحن الطعام. لكن الرجال يروحون مع الرجال في البيت الآخر. اما توضع
عند الميت يصير يعني بيت ميت. محل للظيافة بل ربما لو خرج الميت من القبر قالوا وش العلم من اللي اعرس - 00:37:36

الحفلة ذي هذا واقع الناس والناس الان يكرهون هذا لكن مع هذا يفعلونه. وكأن الناس يدفع بعضهم بعضا. حتى مرة في هذا المسجد
تقريبا واحد من الاقارب الكلام ذا قديم. منين جاي يا ابو فلان؟ قلت جاي من الـ فلان؟ قلت وش - 00:37:56

عندكم كان يروح بذبيحتين شو المناسبة؟ قال عمتهم ميتة. قلت كيف؟ عزيمة عشان عماتهم. خلوا شو يسروا وش نسوبي؟ كانه يقول
مثل غيرنا يعني اجبرنا الناس هذا الواقع. لكن الواحد يقف وشيخ - 00:38:16

احمد بن عثيمين رحمه الله لما ماتت امه اظن مات ابوه صغير لما قبرها في المقبرة ورجع الى المسجد اقام الدرس ولما
توفي رحمه الله اولاده بيض الله وجيههم وجيهكم والله ما فتحوا بيتهما. وانا كنت اصلی المسجد امر على بيتهما - 00:38:36

كنت ساكن في عمارة شيخنا رحمه الله ثم الشارع اللي اروح لمسجدي فيه يمر على بيت شيخنا وانا مار يعني بعد العصر تقريبا اليوم
ما افتحوا بيتهما ولا واحد والله لو فتحوه يأتيهم الناس من كل مكان محبة لشيخ وتقديرها له. لكنهم اخذوا بسيط - 00:38:56

والدهم وشيخنا جميعا فالحمد لله. طيب وهل ثابت على قراءة سورة الملك؟ هذا وادي ستور. نقول نعم. الحديث حسن. حسن حسنه
الشيخ الالباني او غيره هل يجوز اعطاء الزكاة لاخي المديون؟ نقول اما اذا كان ابوك حيا او عند اخيك - 00:39:16

ابن ذكر فلا شك. زين؟ واما اذا لم يكن عنده ابوك ميت ليس عنده ابن ولو كان عنده بنات ننظر ان كان هذا الدين
لحقه من جراء النفقة اما ايجار بيت او طعام او لباس - 00:39:46

او شراب يعني فهذا ما يجوز. لانك الواجب ان تنفق على اخيك. اذا كنت تستطيع. اما اذا كان لا هذا الدين من جراء حادث سيارة او
من جراء ديون لحقته لامر غير النفقة فلا بأس بذلك. الجواب واضح ولا لا - 00:40:06

ايده؟ الاقارب عموما نقول اذا كان عنده ابن بحيث يمنعك من الارث او ابوه حي بحيث يمنعك من الارث اشكال في الجواز حتى لو
كان هذا الدين لحقه بسبب النفقة. واما اذا لم يكن له ابن ولا ابن نظر - 00:40:26

ان كان هذا الدين بسبب النفقة فلا. لانه الواجب عليك ان تتفق بشرط ان عندك استطاعة على النفقة. فان كان هذا الدين لحقه من غير النفقة او من النفقة انت ما تقدر الا على نفسك لكن عندك شوي زكاة تعطيه فلا بأس. ارجو يكون الجواب واضح - 00:40:46

ريان يقول هل حب الله هو اتباع وامنه ثم نواهيه؟ نقول نعم هذا من علامات حب الله عز وجل. هذا من علامات حب الله عز عز وجل ان تتبع الاوامر وانت تجتذب النواهي. احمد يقول هل هناك من يتهجم على المشاهير؟ والبعض يعيرون - 00:41:06

بخليتهم والبعض الآخر يشتم ويسب الى سبب ما الواجب مناصحة هؤلاء ودعوة المشاهير بالحسنى ادع الى سبيلك ربك بالحكمة والموعظة الحسنة احسن. صحيح كلامك صحيح. تقول احمد لا ننسى ان المؤمن ليس بالطاعات واللعن والفحش البذيء وان ديننا دين النصح والمشاهير يبقون بشرا فلا يوجد اذيهاتهم بالقول صحيح صحيح - 00:41:26

بنك صحيح. لكن كون نقول ان هذا ليس مستقيما. الانسان حاقد لحيته. هل هذه استقامة؟ اظنك تقصد كلامي الاول. اذا قلنا ان هذا غير مستقيم حينما يدافع الانسان او يستميت في الدفاع عنه. ويغلو فيه هذا غير مناسب ذا. يعني ان محبة لانه مثلا آآ يعني - 00:41:56

ينكت صح ولا لا؟ هل هذا هل هذا هل هذه محبة شرعية؟ ليست شرعية هذه وانا ما قلت فلان لا قلت فلان هذا حاقد لحيته فاسق هذا غيبة. اما اذا قلت على سبيل العموم فالنبي عليه الصلاة والسلام لعن اليهود ولعن النصارى ولعن السارق - 00:42:16

ولعن شارب الخمر لا بأس الكلام العام بغير الكلام الخاص. ما حكم غيبة الكافر اذا كان لها داء فلا بأس. طيب نحن طب قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. اذا وصف الامر بأنه للجاهلية فما الحكم؟ اذا وصف الامر بأنه من امور الجاهلية - 00:42:36

ما الحكم؟ يلا طيب اذا وصف الامر بالجاهلية ما الحكم؟ ابداح يقول فهو للذنب عبد الله الرشيد محرم صحيح هذا الروسي كبيرة لا نقول محرم لكن كبيرة يحتاج الى دليل خاص. المعدة اثنين صح - 00:43:16

ذنب مكروه لا بل محرم من المعهد. خادمة القرآن للمذموم وايضا محرم. محمد الدوسي محرم. الدوسي صح ودستور هذا سؤال محمد الشرافي نقص في التوحيد نقل محرم. محمد الدوسي لا يجوز. صحيح. موسى اسلامي صحيح. احمد. احمد صحيح. البديري صحيح. بخيت صحيح. صعد - 00:44:06

الدوسي الدوسي صح نهايهم صح اويس بن احمد فهو مذموم نقول محرم. طيب الواجب الكافر تبي اجر ولازم مسلم لان بعض عامة نقول لا يجوز قال الله تعالى يعني صدقة على الكافر حتى لو كان تعرف انك - 00:44:36

كافر يجوز قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقطروا اليهم. فهذا امر محمود طيب انتبهوا اعطيكم كلمة وقولوا ما هي؟ لو قال انت - 00:44:56

ابن النجار ابن النجار على سبيل الذنب اذا انت يا ابن النجار ويا ابن الحداد او يا ابن السباك على سبيل الذنب - 00:45:26

فلو فخر بالحساب ام طعن في الانساب طبع خلاص نبدأ الجواب هذا طعن في الانساب. وعلى هذا نقول ابداح صح. الدوسي محمد صح المعاد اثنين صح. محمد العبد الله صح ريان لا يا ريان - 00:45:46

خادمة القرآن صح. احمد لا. ينظر العرف؟ لا. وادي صح. ام عزوز صح فم الدوسي لا البديري لا الدوسي لا الجادل صح لا نقول اصلا طعن في النسب اسلامي العم فراس صح شوق صح مساعد صح دوسي الدوسي الثاني ايش الدرس الثاني ثمان ونص - 00:46:46

بالليل ابتسام فخر وطعم. لا صوب له طعم بخيت صح. لا طعن في الانساب. طيب. قوله صلى الله عليه وسلم والناحية اذا لم تتب. قبل موته النائحة هل الحكم يشمل الرجال ام النساء فقط؟ مع الدليل. قول النبي عليه الصلاة والسلام والناحية اذا لم تتب تقام يوم القيمة - 00:47:16

منقطران وطلع من جرب. هل الحكم يخص النساء ام الاثنين مع الدليل؟ ان قلت كذا وقلت كذا دليل الدليل الجادر الدليل عند السؤال

قول النبي صلى الله عليه وسلم والنائحة اذا لم تتب قبل - 00:47:46

يوم موتها تقام يوم القيمة على سربان منقطران درع من جواب هل هذا يخص النساء فقط؟ ام للرجال ايضا مع الدين؟ ان قلت بهذا
وان قلت بهذا الدليل الدليل يا جماعة - 00:48:26

طيب الجواب يشمل اثنين لما ذكرنا من القاعدة ان الاصل في جميع الاوامر والنواهي انها تشمل الرجال والنساء الا بدين يفرق وانما
خص النساء لان النياحة فيهن اكثر. طيب نشوف الان اجوبتكم - 00:48:56

الجراد النساء هذا الروسي اثنين وذيل قياسا لا بأس محمد الدوسرى احسنت صح ابداح صح محمد بن عبد الله صح صح. ام عزو؟
لا. هو انت اخذت باللفظ؟ قلنا اصاب العموم. ابتسام كذلك - 00:49:36

الدوسرى الاثنين احسنت دوسرى للنساء الدليل لا احمد لا يحمد موسى صح الجادل قلنا له ان يشمل وانما خص النساء لان الكثير
الاكثر فيهن مساعد محمود الوديان ابو ايوب. صحيح. فاطمة - 00:50:06

وغير واضح الجواب يا فاطمة. ام فراس لا الدوس لا بخيت لا الروسي صح خادمة صح. البدير صح. اذا نقول الجواب ايش من
الرجال والنساء وانما خص النساء لان الاكثر فيهن النياحة. طيب اخر سؤال قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:36
ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فما قال مطر فظهله من رحمته فذلك مؤمن بي كافر من الكوكب. ومن قال مطرونا
بنوعك كذا فذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. انتبهوا للسؤال. قول الله تعالى في الحديث القدسي فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.
هل هذا كفر - 00:51:16

اكبر ام اصغر مع الدليل؟ هذا كفر اكبر ام اصغر مع الدليل؟ اعيد السؤال قول النبي في الحديث القدسي فذلك بي
مؤمن بالكوكب. فهل هذا كفر اكبر ام اصغر مع الدليل - 00:51:36

ما تقول ما حكم تاقيب الناس بعيارات كان اشخاص او قبائل نقول هذا ما يجوز ما جزء سبق معنا اه بنتين هذا تكلمنا فيه جدا
وغلظنا فيه وهذا موجود عندنا مع الاستاذ في نجد - 00:51:56

الدليل يا وادي ستور ونبدا المدرسة اعجبتكم؟ تأخرنا اليوم طيب تأخرنا فعلا ان اخر سؤال نقرأ اجبتكم. الجواب انه كفر اصغر
الكافر نعمة لانه نسب النعمة لغير الله. هذا الحديث العلماء قالوا هذا آلان قوله يدل على ان الكفر نعمة - 00:52:16

قل مطلقا بفضل رحمته. هذا مطرونا بسبب الكوكب. فنقول هو كفر نعمة اصغر. طيب وادي ستور؟ لا خادمة القرآن صح. ابداح صح
مساعد صح. محمد الدوسرى صحيح معزوز صحيح فاطمة طعن في الانساب كيف؟ الاصل الكفر اكبر - 00:53:26

فارس كفر نعمة صح ابو علي كفر اصغر يعني اه تعني لك قلنا هذا نسبة نعمة. احمد صحيح. الدوسرى صحيح موسى صحيح البدير
صحيح اذا الحمد لله اذا الجواب انه كفر نعمة كفر اصغر - 00:53:56
وبهذا ننتهي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تعم خلاص - 00:54:26